

الحلقة الثامنة عشر من برنامج " تعلمت من يوسف عليه السلام " - المهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام. عليه السلام عليكم ورحمة الله مرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم تعلمتوا من يوسف عليه السلام الحلقة اللي فاتت وقفنا عند ان يوسف عليه السلام دبر - [00:00:00](#)

الحيلة اللي بها يستطيع ان هو ياخذ اخوه بنيامين في آآ القصر. وكانت الحيلة ان هو يضع آآ زي ما شفنا المرة اللي فاتت الصورة في رحل اخيه. المهم بعد ما آآ السرقة ثبتت على آآ بنيامين زي ما دبر يوسف عليه السلام. اخوة يوسف قالوا كلمة - [00:00:39](#)

صعبة اوي. قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. قال تعالى فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم. قال انتم شر ما كان والله اعلم بما تصفون. انا عايز اقف هنا مع اخوة يوسف حاجة عجيبة جدا يعني يعني يوسف عليه السلام - [00:00:59](#)

آآ الكلمة اللي قالوها دي دالة على ان الحسد ما زال في قلوبهم. وان الحقد على يوسف ما زال في قلوبهم. آآ هم في ايه ولا في ايه؟ يعني اخوهم متهم بالسرقة. وممكن الان هيتاخذ ويتعاقب ويبقى عبد عند يوسف عليه السلام وهم سابوا الموضوع ده كله. ولقوا فرصة للطعن في يوسف - [00:01:19](#)

عليه السلام وجايين بيقولوا اه ده سرق. ده كان له اخ قبل كده سرق قصدهم يوسف عليه السلام. حاجة عجيبة جدا. هو ايه ايه الرسالة اللي انا عايز اقف معها - [00:01:39](#)

عايز اقول ان الحاسد نار الحسد بتاعته مش بتطفي ابدًا. حتى لو مات المحسود. يعني هم الان في الوضع وهم بيقولوا دلوقتي متخيلين ان يوسف مات او ان هو هلك او ان هو ضاع او او لكن سبحان الله رغم عشرات السنين بينهم وبين اخر مرة قبل يوسف عليه السلام لسه - [00:01:49](#)

نار الحسد ما اطفتش. لان ربنا بيعاقب كل حاسد ان هو يظل يحرق نفسه بنفسه. وكما قال الشاعر الشاعر لله در الحق ما اعدله بدأ بصاحبه فقتله. وسبحان الله آآ حاجة عجيبة جدا فعلا الحقد ده ناره لا تنطفى ابدًا. طب - [00:02:11](#)

زي نار الحسد دي تنطفى تنطفى بشهود قدر الله سبحانه وتعالى بشهود ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يعطي هو الذي يمنح عطاء ومنعه بحكمة وبعلم. فلو شهد الحاسد الامر دوت وعلم ان الامر بيد الله سبحانه وتعالى تنطفى في قلبه نار الحسد - [00:02:31](#)

وتتحول الى حالة من الرضا عن الله سبحانه وتعالى. وبعد كده الحاسد ياخذ بالاسباب بقى علشان يصل الى النعم اللي هو شايفها مع الناس ديت لكن هذا يدل على فعلا ان نار الحسد لا تنطفى يعني في قلب الحاسد وان مات المحسود ودي من عقوبة الله لكل حاسد. الامر الثاني - [00:02:51](#)

ان يوسف عليه السلام قال آآ اسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم. قال انتم شر مكانا. ليه هم شر مكانا؟ طبعا هم شر لان هم آآ سرقوا يوسف نفسه من ابيه انتم بتتهموني انا بالسرقة انتم سرقتم يعني سرقتم - [00:03:11](#)

كوني من ابي فانتهم بلا شك شر مكانا. هو ايه موضوع السرقة ده اصلا؟ هل السرقة دي فعلا حصلت من يوسف؟ الحقيقة لا ما حصلت والتهمة دي تهمة قديمة وكانت باطلة. يعني يوسف اتزلم عليه السلام زمان وهو صغير اتهم زلما ان هو سرق حاجة. القصة دي - [00:03:31](#)

لها اسرائيليات كتير لكن خلاصتها يعني آآ ان هي تهمة باطلة. تهمة زائفة اتهم بها يوسف عليه السلام بالسرقة. وجه اخوة يوسف

شبطه كعادتهم في اي نقيصة عايزين ينتقصوا بها يوسف شبطوا في التهمة ديت. وكل شوية شنعوا بها عليه. رغم ان هم عارفين ان هو بريء من - [00:03:51](#)

من التهمة وان دي كانت تهمة باطلة. انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان الحاسد لو ما لقاش عيب في اللي بيحسده هيخترع له عيب ايخترق لعب عشان ينتقص منه عشان يهينه عشان يقلل منه. فانا عايز اقول لكل واحد بيتحسد. وكل واحد الناس بتفتابه وكل واحد ناس - [00:04:11](#)

نم عليه انك انت الالهي. ربنا هيضع اللي بيحسدك. اللي بيغتابك وربنا هيرفعك انت. شف يوسف هو الان في الملك ممكن هم اللي جايين يطلبوا منه الاكل والطعام والشراب. ربنا هيمكن لك بصبرك وبثقتك في الله وبتقواك. وربنا حيضع منهم بسوء - [00:04:31](#)
في سوء عملهم وبحقدهم وبحسدكم انك انت الالهي. آآ وقفنا الثانية وهي ان يوسف يوسف عليه السلام كان عنده حلم عجيب جدا يعني انا مستغرب جدا يوسف الان في الملك. وقدامه اخواته اللي حاولوا يقتلوه قبل كده. اللي سرقوه من ابوه قبل كده - [00:04:51](#)
اللي فرقوا بينه وبين يعقوب عليه السلام اللي ازوه وسبوه وشتموه وضربوه بل بعد كل ده جايين دلوقتي واقفين قدامه بيقولوه او بيقولوا بيقولوا ان يوسف سرق قبل كده ومش عارفين ان هو اللي واقف قدامهم. انت لو مكانه هتعمل ايه؟ طبعا الموضوع يعني لو واحد فينا - [00:05:11](#)

يوسف عليه السلام كان انتقم منهم. كان قتلهم. كان موتهم من كتر الغيز اللي ايه؟ اللي في القلب. لكن يوسف عليه السلام تحلى بالحلم. ودي وقفنا الثانية وهي فضيلة الحلم. الحلم ده خلق الانبياء. آآ ابراهيم عليه السلام ربنا زكاه ووصفه بقوله تعالى - [00:05:31](#)

ابراهيم لحليم لحليم اواه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان لقي آآ راجل اسمه اشج عبد القيس. فقال ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة. يعني ايه الحلم اصلا؟ الحلم انك انت ما تعجلش بالعقوبة. الحلم انك انت تبقى - [00:05:51](#)
تقدر على اللي قدامك تقدر تعاقبه تقدر تطلع غيزك فيه وتمسك نفسك وما تستعجلش وتبصر وما تستعجلش في العقوبة. وممكن كمان زي ما يوسف عليه السلام عمل فهو ده الحلم. الحلم ده خلق عظيم بنتعلمه من يوسف له فضيلة كبيرة. الخلق ده ينفعنا في ايه - [00:06:11](#)

هو اغلب مشاكلنا اصلا ايه ايه مشكلتها يا جماعة؟ مشكلتها الاستعجال دايما. يعني اغلب حالات الطلاق اكثر من تسعين في المية من حالات الطلاق سببها قلة الحلم هو الراجل آآ داخل البيت كلمته بشكل مش عارف ايه اصل قالت لي راح طلقها. ودايما كل الناس لما تيجي تكلمك في موضوع الطلاق يقول لك اصل هي قالت لي اصل نرفزتني - [00:06:31](#)
اصل مش عارف استعجلت ما حسنتش بنفسني دايما المشكلة في قلة الحلم. فلو احنا تحليلنا بالحلم هنجد ان اغلب حالات الطلاق ديت ستنتهي بفضل الله تعالى. الحاجة الثانية اغلب الجرائم القتل جرائم الاعتداءات جرائم الدماء. ايه مشكلتها؟ مشكلتها برضو في الحلم - [00:06:51](#)

احنا ما عندناش حلم. الراجل قال له كلمة راح رد له بكلمة. راح طلع مش عارف ايه. راح ضربه موته. وخلصت القضية وبقي الراجل قاتل والثاني مقتول ودماء وده ينتقم من دوت وده يرد على دوت ويبدأ تار ويموت عشرات ومئات وتجد في القصة كلها اولها قلة حلم اغلب - [00:07:11](#)

جرائم اغلب مشاكلنا آآ كلمة كلمة طلعت في ساعة غضب كلمة كفر كلمة طلاق كلمة وبعد كده نرجع نندم نقول يا ريتني ما قلت. يا ريتني فكرت قبل ما اتكلم. يا ريتني فكرت قبل ما اطلع مش عارف ايه واعمل ايه. يبقى اذا انا محتاج اتحلى في خلق الحلم هيحل - [00:07:31](#)

لتسعين في المية من مشاكل المجتمع ممكن تتحل بخلق الحلم. الامر الثاني للحلم انك انت محتاج ربنا يعاملك بنفس الطريقة. يعني جزاء من جنس العمل. بمعنى ايه؟ انا لما اكون حليم يعني مش بعجل بالعقوبة وانا قادر على ذلك. يبقى انا بالتالي آآ ربنا سبحانه وتعالى اولى بالحلم - [00:07:47](#)

وهو اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى. ايه رأيك ربنا يعاملك زي ما بتعامل الناس؟ اول ما تغلط تتعاقب. ايه رأيك؟ ترضى في كده؟ طبعاً تقول لي لا ده ربنا يعني يصبر آآ - [00:08:07](#)

علي ولغاية ما اتوب. طب ما تعامل انت الناس كده. عامل انت الناس كده. فاللي عايز ربنا يبقى حليم معه الجزاء من جنس العمل. خليك انت برضو حليم مع الناس - [00:08:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كتم غيظه وهو قادر على ان يمضيه. دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة يخيره من الحور العين ما شاء ايه رأيك في فضيلة الحلم؟ ما تيجي نتخلق بخلق الحلم خلق يوسف عليه السلام. الوقفة الاخيرة الحقيقة الانسان بيقف مبهور مبهور. امام الشخصية الرائعة - [00:08:27](#)

هذه شخصية يوسف الصبر الحلم التقوى الاحسان. لا يجد الانسان في قلبه الا كل حب ليوسف عليه السلام. لا يملك ان يعني لا يملك الا ان يحب يوسف عليه السلام حبا عظيماً. الحقيقة دي من اجمل الاشياء. احنا محتاجين مع يوسف عليه السلام نعمل حاجتين. اول حاجة يمتلى قلبنا بحب يوسف عليه - [00:08:47](#)

السلام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب. ولا شك كل واحد فينا نفسه يحشر مع يوسف عليه السلام. الامر الثاني وهو الاهم ان احنا بيوسف عليه السلام في اخلاقه في معاملاته في سلوكه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تشبه بقوم فهو منهم. يبقى عندنا النهاردة واجبين - [00:09:07](#)

الاول نتشبه بيوسف عليه السلام. الواجب الثاني ان احنا نملاً قلوبنا بحب يوسف عليه السلام. وبازن الله نحشر معه يا رب يوم القيامة. ونراه في جنة الله سبحانه وتعالى. دي كانت حلقتنا النهاردة. القاكم في حلقة قادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله - [00:09:27](#)